

تفسير البيضاوي

3 - { غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول } صفات أخرى لتحقيق ما فيه من الترغيب والترهيب والحث على ما هو المقصود منه والإضافة فيها حقيقية على أنه لم يرد بها زمان مخصوص وأريد ب { شديد العقاب } مشددة أو الشديد عقابه فحذف اللام للاندواج وأمن الالتباس أو إبدال وجعله وحده بدلا مشوش للنظم وتوسط الواو بين الأولين لإفادة الجمع بين محو الذنوب وقبول التوبة أو تغاير الوصفين إذ ربما يتوهم الاتحاد أو تغاير موقع الفعلين لأن الغفر هو الستر فيكون لذنوب باق وذلك لمن لم يتب فإن التائب من الذنب كمن لا ذنب له والتوب مصدر كالتوبة وقيل جمعا والطول الفضل بترك العقاب المستحق وفي توحيد صفة العذاب مغمورة بصفات الرحمة دليل رجائها { لا إله إلا هو } فيجب الإقبال الكلي على عبادته { إليه المصير } فيجازي المطيع والعاصي